

جامعة الدول العربية

LEAGUE OF ARAB STATES



دور جامعة الدول العربية في متابعة تنفيذ
أهداف التنمية المستدامة بالدول العربية

محمد عبد المقصود حسن

إدارة التنمية المستدامة والتعاون الدولي

Sdic.dept@las.int

رؤية إدارة التنمية المستدامة العربية

- تعزيز التعاون والتنسيق في المنطقة العربية على المستويات الوطنية والإقليمية والدولية، ومع كافة الشركاء المعنيين بمتابعة تنفيذ التنمية المستدامة بالمنطقة العربية، وبما ينعكس إيجابيا وبشكل ملموس على تعزيز معدلات النمو في الدول العربية وبحيث يشعر بها المواطن العربي وتسهم في رفع مستوى معيشتة.

اولويات تنمية

* دعم مفهوم التكامل وعدم التجزئة بين أهداف وغايات التنمية المستدامة وتحقيق التوازن بين الأبعاد الثلاثة (الاقتصادية والاجتماعية والبيئية).

* تعزيز بناء الشراكات والتحالفات مع شركاء التنمية على المستوى الوطني والاقليمي والدولي.

• تعزيز بناء قدرات الدول العربية بما يمكنها من تنفيذ خططها الوطنية للتنمية المستدامة.

* دعم الدول العربية في اعداد الخطط الوطنية لتنفيذ أهداف التنمية المستدامة 2030 وتوفير المساعدة اللازمة لها في هذا الشأن.

اللجنة العربية لمتابعة تنفيذ أهداف التنمية المستدامة 2030 في المنطقة العربية

• أصدر المجلس الاقتصادي والاجتماعي في دورته (99) القرار رقم (2134 - د.ع 99 - 16/2/2017) والذي نص على:

(1) الموافقة على إنشاء "اللجنة العربية لمتابعة تنفيذ أهداف التنمية المستدامة 2030 في المنطقة العربية"، على أن ترفع توصياتها إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي.

(2) دعوة الدول الأعضاء للمشاركة بمستوى رفيع ومتخصص في أعمال اللجنة العربية لمتابعة تنفيذ أهداف التنمية المستدامة 2030 في المنطقة العربية.

** وتتكون اللجنة من نقاط الاتصال المعنيين بالتنمية المستدامة في الدول العربية لمتابعة تنفيذ خطة أهداف التنمية المستدامة 2030 في المنطقة العربية، وتعد اجتماعاتها مرتين خلال العام وبمشاركة نقاط اتصال المجلس الاقتصادي والاجتماعي وممثلي المنظمات العربية المتخصصة والمنظمات والهيئات الدولية، فضلا عن مشاركة اطراف اخرى كالمجتمع المدني والشباب عندما يتم مناقشة مواضيع ذات صلة بذلك.

أهم القرارات التي اتخذتها اللجنة في اطار متابعة تنفيذ أهداف التنمية المستدامة 2030 في المنطقة العربية

- بناء على التكليف الصادر من الاجتماع التشاوري الثاني لنقاط اتصال الدول العربية المعنيين بمتابعة تنفيذ أهداف التنمية المستدامة 2030 الذي عقد يوم 9/1/2017 بمقر الأمانة العامة، بقيام إدارة التنمية المستدامة والتعاون الدولي بوضع اطار عام استرشادي يدعم الدول العربية في تنفيذ خططها الوطنية الخاصة بالتنمية المستدامة.
- قامت الإدارة بإعداد الاطار الاسترشادي العربي لدعم جهودات الدول العربية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة 2030 ، ويشتما على المبادئ والتوجهات التالية:

أهم المبادئ والتوجهات الواردة بالاطر

- دمج أبعاد التنمية المستدامة في عملية التخطيط
- تعزيز الترابطات بين القطاعات المختلفة واتساق السياسات وتكاملها
- التحول إلى اقتصاد المعرفة والابتكار والإبداع
- توفير نظام مؤسسي يضمن تحقيق المحاسبة، والشفافية، والمشاركة
- تفعيل دور المنظمات العربية المتخصصة والمجتمع المدني
- الكفاءة في استخدام الموارد والإدارة الرشيدة والمستدامة
- الاستثمار في الموارد البشرية
- ضمان تحقيق العدالة الاجتماعية
- الحد من مخاطر الكوارث وتعزيز القدرة على مواجهتها
- التحول إلى استهلاك وإنتاج مستدامين
- الاستدامة المالية للسياسات والخطط والبرامج
- تنفيذ الالتزامات الدولية والإقليمية تجاه الاتفاقيات الدولية
- وضع الآليات والسياسات التمكينية بما فيها آليات التنفيذ، المتابعة، والتقييم

تحديث الاطار

- أوصت اللجنة العربية للتنمية المستدامة في اجتماعها السادس بتاريخ 12/6/2019 بأنه نظرا للتغيرات التي شهدتها المنطقة العربية خلال الفترة السابقة والتي لا تزال مستمرة للوقت الراهن، وبعد مرور أربعة أعوام منذ اعتماد أهداف التنمية المستدامة وقيام اكثر من نصف الدول العربية بتقديم تقاريرها الطوعية من خلال منبر الأمم المتحدة السياسي للتنمية المستدامة، والتي شهدت تغير في الأولويات والاستراتيجيات وكذلك في نوعيه التحديات التي تواجهها المنطقة العربية فقد اصبح من الضروري القيام بتحديث الاطار الاسترشادي بصيغته الحالية.
- وتنفيذا لتلك التوصية بدأت الإدارة في إجراءات تحديث الاطار الاسترشادي لمتابعة تنفيذ خطة التنمية المستدامة بالمنطقة العربية وفقا للمستجدات على الساحة العربية والدولية وعرض ما يتم في هذا الشأن على اجتماع اللجنة القادم.

• وافقت اللجنة في اجتماعها الثالث بتاريخ 20/12/2017 على :

1. إنشاء اللجنة الفرعية للقضاء على الجوع في المنطقة العربية

2. إعداد تقرير حول تحقيق أهداف التنمية المستدامة في الدول المتأثرة
بالنزاعات

3. إنشاء مجموعة عمل حول التمويل المستدام بالمنطقة العربية

• وافقت اللجنة في اجتماعها الخامس بتاريخ 22/11/2018 على

مقترح إنشاء "الشبكة العربية للعلوم والتكنولوجيا في المنطقة
العربية"

اللجنة الفرعية للقضاء على الجوع

- في ديسمبر 2017، وافقت اللجنة العربية للتنمية المستدامة على إنشاء اللجنة الفرعية للقضاء على الجوع وتعزيز الأمن الغذائي والزراعة المستدامة والتغذية السليمة في المنطقة العربية
- يتأسس وزير الزراعة والغابات بجمهورية السودان الأمانة الفنية للجنة الفرعية، التي تنسقها إدارة التنمية المستدامة والتعاون الدولي بجامعة الدول العربية وتتشكل من المنظمة العربية للتنمية الزراعية، ومنظمة الأغذية والزراعة - الفاو، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) وبرنامج الغذاء العالمي.
- تتمثل مهام اللجنة الفرعية في رصد تحقيق الهدف الثاني بشكل متكامل مع أهداف وغايات التنمية المستدامة ذات الصلة، وتسعى اللجنة الفرعية لوضع الإطار الاستراتيجي الإقليمي وخطة عمل للقضاء على الجوع في المنطقة العربية واقتراح السياسات والتوصيات والبرامج وصياغة خطة استثمارية شاملة لتسريع التقدم نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة المرتبطة بالهدف الثاني
- كما بدأت اللجنة في الاعداد "لمبادرة القضاء على الجوع في المنطقة العربية"
- تمثل المنظمة العربية للتنمية الزراعية والمركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة (أكساد) أهم المنظمات العربية ذات الصلة بالزراعة

اللجنة الفرعية للقضاء على الجوع

- أهم السياسات التي ستتعامل معها اللجنة الفرعية للقضاء على الجوع بالمنطقة العربية

1. تحسين الإنتاجية الزراعية والإدارة المستدامة للأراضي وصيانة التنوع البيولوجي
2. التعامل مع قضايا الجوع وتنمية المجتمعات الريفية والهامشية
3. شبكات الحماية والأمان الاجتماعي
4. التكيف لتغير المناخ والحد من المخاطر وتحييد آثار تدهور الأراضي
5. القضاء على الجوع بدول الصراع
6. الإنتاج و الاستهلاك المستدام
7. التغذية السليمة

تم توقيع مشروع تعاون فني بين جامعة الدول العربية ومنظمة الأمم المتحدة للاغذية والزراعة يمكن اعتبار هذا المشروع تجديد للالتزام منظمة الفاو لدعم الدول الأعضاء لرصد وتنفيذ الهدف الثاني "التنمية المستدامة" في المنطقة العربية

تحقيق أهداف التنمية المستدامة في الدول المتأثرة بالنزاعات

وافقت اللجنة في اجتماعها الرابع بتاريخ 30/6/2018 على تشكيل لجنة من الخبراء بالتعاون مع الشركاء لإعداد تقرير عربي حول أثر النزاعات والصراعات في تحقيق أهداف التنمية المستدامة 2030 بالمنطقة العربية

الهدف الرئيسي لهذا التقرير المقرر له أن يكتمل بحلول عام 2020، بأن يكون إطاراً مرجعياً لتحقيق أهداف التنمية المستدامة في الدول المتأثرة بالنزاعات، والتركيز على الأهداف التالية:

1. تقديم التزام مشترك وإشراك المجتمع الدولي وإبراز مسؤوليته في دعم الدول لتحقيق أهداف التنمية المستدامة على الصعيد الإقليمي والوطني والمحلي؛
2. إبراز الأثر الإقليمي العام للبلدان المتضررة من الصراعات التي لا تستطيع ان تفي بتحقيق اهداف التنمية المستدامة .
3. تسليط الضوء على التحدي المتمثل في الحصول على معلومات خاصة بعدم الاستقرار وتراجع المؤسسات وكذلك معوقات تحقيق اهداف التنمية المستدامة؛

مبادرة التمويل المستدام في المنطقة العربية

□ وافقت اللجنة في اجتماعها الرابع بتاريخ 30/6/2018 على تكليف الأمانة العامة بالإعداد لعقد اجتماع عال المستوى يضم المؤسسات والهيئات المالية التنظيمية حول التمويل المستدام في المنطقة العربية، وتوجيه الدعوة للقطاع المالي وخاصة المصارف العربية للمشاركة في جهود أمانة جامعة الدول العربية وشركائها نحو تعميق مفهوم التمويل المستدام في المنطقة العربية والمشاركة في البرامج والمبادرات الدولية الداعمة لذلك

□ نظرا لأهمية التمويل في تحقيق التنمية المستدامة 2030 في المنطقة العربية، فإن ذلك يتطلب تنفيذ برنامج لدعم التمويل للخطط والجهود التي تبذلها الدول العربية في جميع القطاعات

□ اصبح هناك حاجة ملحة للعمل بجدية لتغيير فلسفة فكر المؤسسات التنظيمية المالية والقطاع المصرفي، ونشر الوعي بأن هناك حاجة لتطوير نظم لتمويل مشاريع التنمية المستدامة، ولتطوير أطر السياسات والحوافز لتسهيل وتشجيع التمويل من أجل التنمية المستدامة، وعادة تصميم القطاع المالي لمواءمة المؤسسات والحوافز مع النمو المستدام والشامل

□ ويستند مفهوم التمويل المستدام على أربعة قطاعات رئيسية:

- * إصلاحات النظم المالية الحكومية
- * تطوير القطاع المصرفي العام والخاص
- * التعاون الدولي
- * العطاء الاجتماعي والمسؤولية المجتمعية

الشبكة العربية للعلوم والتكنولوجيا من أجل التنمية المستدامة

- رحبت اللجنة في اجتماعها السادس بتاريخ 12/6/2019 بقيام الأكاديمية العربية لعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري باستضافة الشبكة العربية للعلوم والتكنولوجيا من أجل التنمية المستدامة.
- وتهدف الشبكة إلى تعظيم دور العلم والتكنولوجيا والمعرفة في تنفيذ خطة التنمية المستدامة 2030 في المنطقة العربية
- ستعد بمثابة موقع إلكتروني رئيسي كمنبر إقليمي لتبادل المعارف والمعلومات في مجالات التنمية المستدامة
- التعاون مع الآليات الإقليمية في مجالات العلوم والتكنولوجيا والتنمية المستدامة في المنطقة العربية، وخاصة المرتبطة بأهداف التنمية المستدامة والداعمة لتطوير الابتكار والانتاج
- دعم إدراج نتائج الدراسات العلمية والتكنولوجية في خطط العمل الوطنية والإقليمية لتلعب دوراً محورياً في إعداد السياسات والاستراتيجيات الوطنية والإقليمية

الشراكة مع قطاع العطاء الاجتماعي

- عقدت ادارة التنمية المستدامة والتعاون الدولي ورشة عمل في أبريل 2018 بمقر جامعة الدول العربية حول "أهداف التنمية المستدامة: نماذج وآليات من قطاع العطاء الاجتماعي". عرضت الورشة ثماني نماذج للعطاء الاجتماعي الاستراتيجي في نطاق أهداف التنمية المستدامة. وشارك في الورشة ممثلين من الحكومات العربية ونقاط الاتصال للتنمية المستدامة. وقد ساعدت الورشة في ترسيخ فهم الحضور لدور العطاء الاجتماعي في التنمية المستدامة والفرص التي يمكن استغلالها لإقامة شراكات قوية وفعالة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة وأيضا العوائق التي تحيل دون قيامها.

- كما نظمت الإدارة ورشة عمل في الفترة 11-12 يونيو 2019 بمقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية لتداول الدروس المستفادة حول شراكات الحكومات العربية وقطاع العطاء الاجتماعي بهدف التوصل إلى توصيات حول المبادئ المشتركة وآليات التعاون التي ستساعد في تدعيم وبناء شراكات فاعلة في إطار خطة التنمية المستدامة.

- وقد أصدرت اللجنة العربية للتنمية المستدامة توصية بشأن نتائج أعمال ورشة عمل العطاء الاجتماعي الأولى والثانية حول دور مؤسسات العطاء الاجتماعي في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة 2030 جاءت كما يلي:

- الترحيب بدور العطاء الاجتماعي كأحد نوافذ التمويل المستدام والذي يمثل الضمير المجتمعي في مبادرة التمويل المستدام بالمنطقة العربية.
- الترحيب بالمسودة الأولية للمبادئ الأساسية للشراكة بين الحكومات وقطاع العطاء الاجتماعي في الدول العربية
- دعوة الدول الأعضاء لإبداء الملاحظات حول المسودة الأولية للمبادئ الأساسية، تمهيدا لطرحها بصيغتها النهائية.

- ومن المقرر عقد جلسة خلال فعاليات الأسبوع العربي للتنمية المستدامة في نسخته الثالثة سيتم خلالها اطلاق ورقة "المبادئ الأساسية للشراكة بين الحكومات وقطاع العطاء الاجتماعي"

بناء الشراكات

- وافقت اللجنة في اجتماعها السادس بتاريخ 12/6/2019 على قيام الأمانة الفنية للجنة العربية (إدارة التنمية المستدامة والتعاون الدولي) بتكوين شراكات مع مختلف الجهات الفاعلة وأصحاب المصلحة لدعم جهود الدول العربية في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة في المنطقة العربية.
- قامت اللجنة العربية بدعوة الشبكة العربية للمنتديات الوطنية للتنمية المستدامة في الدول العربية لاستكمال إنشاء المنتديات الوطنية في الدول العربية التي لم تنشأ بعد هذه المنتديات.
- رحبت اللجنة العربية بالتعاون القائم بين إدارة التنمية المستدامة والشباب العربي للتنمية المستدامة، تأكيداً على أهمية دور الشباب كشركاء فاعلين لتحقيق أهداف التنمية المستدامة في المنطقة العربية.

مرفق الترابط بين مخاطر تغيير المناخ وعلاقتها بأهداف التنمية المستدامة

الهدف الرئيسي للمرفق هو تعزيز قدرة المؤسسات الإقليمية والوطنية على دمج اعتبارات تغير المناخ بشكل فعال في تنفيذ البرامج والسياسات. سيتم تحقيق ذلك من خلال التركيز على ثلاثة مجالات رئيسية للنتائج هي اولاً: زيادة الوعي والفهم لنهج العلاقة بين أهداف التنمية المستدامة المناخية بين واضعي السياسات وأصحاب المصلحة الرئيسيين . ثانياً: تعزيز الوصول إلى التحليل والأدوات والاستراتيجيات على المستوى الإقليمي لدعم نهج **SDG Climate Nexus** ثالثاً : تعزيز البيئة التمكينية على الصعيدين الوطني والمحلي للبرامج والسياسات لدمج نهج العلاقة بين أهداف التنمية المستدامة على المستوى الوطني والمحلي

أنشطة الإدارة في التعاون الدولي والإقليمي في التنمية المستدامة

التعاون مع لجنة التنسيق العليا

- تحقيق التنسيق وتفاذي الازدواجية بين البرامج العربية ومؤسسات العمل المشترك في جميع مراحل التخطيط والتنفيذ لدعم الدول العربية في تنفيذ خطة 2030
- تنفيذ سياسات تدعم تطوير فعالية العمل العربي المشترك
- العمل على اعتماد توصيات مشتركة للمشاريع وتحديد دور ومساهمة كل منظمة في تعزيز تبادل الخبرات والتعاون بين المنظمات العربية فيما بينها
- تعزيز دور المنظمات العربية المتخصصة بوصفها بيوت الخبرة العربية كل في مجال اختصاصه، وكذلك تجاه المنظمات الإقليمية والدولية
- توحيد المواقف العربية المشتركة في المحافل الدولية
- إعداد تقرير عن أنشطة العمل العربي المشترك في تحقيق أهداف التنمية المستدامة ليشمل المنظمات العربية المتخصصة

التعاون الاقليمي والدولي من خلال آليه التنسيق الإقليمية RCM

- تعزيز التنسيق الاستراتيجي وتبادل المعلومات على الصعيدين الإقليمي ودون الإقليمي مع هيئات الأمم المتحدة والأخرى الإقليمية والفرعية والشركاء الإقليميين.
- تعزيز وتحقيق أقصى قدر من العمل الجماعي من خلال التعاون مع المجموعات المختلفة.
- تعزيز الترابط الموضوعي والسياسي عبر وكالات الأمم المتحدة في المنطقة ودعم التعاون بين منظومة الأمم المتحدة و جامعة الدول العربية.

القمة العربية التنموية الاقتصادية والاجتماعية

ومؤخرا خلال الدورة الرابعة للقمة العربية التنموية الاقتصادية والاجتماعية والتي عقدت ببيروت 2019 أشاد الإعلان الصادر عن القمة بالدور الذي يقوم به القطاع الخاص في تمويل التنمية المستدامة في الدول العربية وكذلك بأهمية تمكين الشباب من المشاركة الفاعلة وتعزيز دورهم في تحقيق التنمية الشاملة كما أشار الى أهمية المجتمع المدني كشريك فعال للحكومات في العمل يتكامل معها ويكمل دورها بما يدعم الجهود الرامية إلى تحقيق التنمية المستدامة.

وصدر عن القمة قرار بدعم الاقتصاد الفلسطيني وقرار بالموافقة على مشروع الميثاق العربي الاسترشادين لتطوير قطاع المؤسسات والمتوسطة الصغيرة ومتناهية الصغر كما تم اعتماد الاستراتيجية العربية للطاقة المستدامة 2030، فضلا عن تامين الدور الذي تقوم به الصناديق العربية في تمويل مشروعات التنمية العربية، وكذلك تامين مبادرة صاحب السمو أمير دولة الكويت لإنشاء صندوق للاستثمار في مجالات التكنولوجيا والاقتصاد الرقمي كما تم اعتماد الاطار الاستراتيجي العربي للقضاء على الفقر متعدد الأبعاد 2020-2030 كاتار يعزز من الجهود العربية الرامية لتحقيق التنمية المستدامة الشاملة في المنطقة العربية.



جمهورية مصر العربية
وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري



THE WORLD BANK
IBRD • IDA | WORLD BANK GROUP

الأسبوع العربي للتنمية المستدامة

* عقدت النسخة الأولى من الأسبوع العربي للتنمية المستدامة عام 2017 بالقاهرة جمهورية مصر العربية تحت شعار «نحو شراكات فعالة» تحت رعاية كريمة من فخامة الرئيس عبد الفتاح السيسي رئيس جمهورية مصر العربية



* عقدت النسخة الثانية من الأسبوع العربي للتنمية المستدامة عام 2018 بالقاهرة جمهورية مصر العربية تحت شعار «الانطلاق نحو العمل» تحت رعاية كريمة من فخامة الرئيس عبد الفتاح السيسي رئيس جمهورية مصر العربية، وذلك بالتعاون مع وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري بجمهورية مصر العربية وعدد من منظمات الأمم المتحدة (UNDP- UNISCO – UNIDO – WB)



* ستعقد النسخة الثالثة من الأسبوع العربي للتنمية المستدامة لهذا العام خلال الفترة 3-6 نوفمبر 2019 بفندق هيلتون هليوبوليس القاهرة بجمهورية مصر العربية تحت شعار ويحمل شعار الأسبوع هذا العام «شراكة متكاملة من أجل مستقبل مستدام»، وذلك بالتعاون مع وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري بجمهورية مصر العربية وعدد من منظمات الأمم المتحدة والبنك الدولي والاتحاد الأوروبي.



* ومن المقرر عقد النسخة الرابعة من فعاليات الأسبوع العربي للتنمية المستدامة على هامش اكسبو دبي 2020 بدولة الإمارات العربية المتحدة



نماذج للشراكات القائمة



UNITED NATIONS

الإسكوا
ESCWA



THE WORLD BANK

IBRD • IDA | WORLD BANK GROUP



جمهورية مصر العربية

وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري



يمكنكم الاطلاع على الأنشطة التي تقوم بها الإدارة وتحميل تقارير
الأسبوع العربي للتنمية المستدامة للنسخة الأولى والثانية وكذلك
تحميل الاطار الاسترشادي لدعم تنفيذ خطة للتنمية المستدامة
العربي من خلال الرابط التالي:

<http://www.lasportal.org>

شكرا على حسن الاستماع

إدارة التنمية المستدامة والتعاون الدولي
Sdic.dept@las.int

Sustainable Development and International cooperation Department
The League of Arab States
SDIC-LAS
Sdic.dept@las.int